

شرح دليل الطالب (73) د. عماد السواعير

عماد السواعير

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله قال رحمه الله تعالى وفروضة ستة. غسل الوجه ومنه المضمضة والاستنشاق. وغسل اليدين مع المرفقين. ومسح الرأس كله ومنه الاذان وغسل الرجلين مع الكعبين والترتيب والمواالة. احسن الله اليكم. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره - [00:00:01](#)

ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. في هذه الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اشهد ان محمدا عبده ورسوله صلوات ربي وسلامه عليه. اما بعد احبتي في الله درسنا السابع والثلاثون من دروس شرح - [00:00:23](#)

دليل الطالب في فقه الامام احمد رحمه الله تعالى رحمة واسعة ولا زلنا ايها الاحبة في الله في باب الوضوء. والحديث لا يزال متصلا حول فروضه وقد فرغنا والله الحمد والمنة في - [00:00:44](#)

درسنا الماضي من الكلام عن غسل القدمين وما يتعلق به. ثم انتقلنا الى بداية الكلام عن الفرض الخامس الا وهو الترتيب فاقول ايها الاحبة في الله الترتيب بين اعضاء الوضوء المذكورة في الاية الكريمة - [00:00:59](#)

فرض من فروض الوضوء فلا يصح الوضوء الا مرتبا فلا يصح الوضوء الا مرتبا. فلو ان متوضئا غسل يديه الى المرفقين قبل وجهه فوضوؤه باطل. وهذا ايها الاحبة في الله هو مذهب - [00:01:17](#)

الشافعية والحنابلة وهو قول عند المالكية وهو كذلك مذهب الظاهرية واختاره شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله مستدلين بالاية الكريمة التي ذكرت هذه الاعضاء مرتبة يا ايها الذين امنوا اذا قمتم من الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى - [00:01:34](#)

وامسحوا برؤوسكم وارجلكم الى الكعبين وايها الاحبة في الله استدلو بان الاحاديث التي روت لنا وصورت لنا ووصفت لنا وضوء النبي عليه الصلاة والسلام وصفته مرتبا كما جاء في الاية. من ذلك ايها الاحبة في الله حديث عثمان المتفق عليه - [00:01:57](#)

وحديث عبدالله بن زيد وجاء فيه بالترتيب باستخدام حرف الجر ثم ثم مسح ثم غسل وهذا حرف يدل على الترتيب ايها الاحبة في الله. وكذلك استدلو ولعلي ذكرت هذا واخر ما ذكرت هذا الحديث. حديث جابر - [00:02:19](#)

عند النسائي ان النبي عليه الصلاة والسلام هذا الحديث مهم يا اخواني عند جابر او من حديث جابر عند النسائي ان النبي عليه الصلاة والسلام لما دنا من الصفا هذا في قصة حجه صلوات ربي - [00:02:37](#)

سلام عليكم و جابر ايها الاحبة في الله هو حديثه اشهر حديث في وصف حج النبي صلوات ربي وسلامه عليه. يقول جابر كما ان النبي عليه الصلاة والسلام لما دنا من الصفاء - [00:02:51](#)

قرأ ان الصفا والمروة من شعائر الله ثم قال ثم قال النبي عليه الصلاة والسلام ابدأوا بما بدأ الله به قال ابدأوا او فابدأوا بما بدأ الله به هذا الحديث ايها الاحبة في الله المهم جدا في هذه المسألة - [00:03:09](#)

وجرى الاستدلال فيه ان الاية ذكرت الصفا قبل المروة والنبي عليه الصلاة والسلام قال ابدأوا بما بدأ الله به. هذا يدل على ان ذكر هذه الاشياء المتعاطفة مقصود فيه الترتيب ايها الاحبة في الله. الحديث هذا اخرجاه او - [00:03:31](#)

قلت اخرجاه النسائي واختلف فيه اهل العلم. حيث حكم بصحته ابن خزيمة وابن الملقن والنووي وحكم بضعفه ابن دقيق العيد والالباني والشيخ الالباني رحمه الله بين ان هذا الحديث شاذ - [00:03:49](#)

لا يثبت لان اثنين من الرواة على جلاله قدرهما وهو الثوري سليمان ابن بلال خالفوا سبعة من الرواة الذين رووا في صحيح مسلم

بلفظ الخبر الحديث يا اخواني في صحيح مسلم - [00:04:08](#)

حديث جابر في حج النبي عليه الصلاة والسلام لفظة مسلم ما هي ايها الاحبة في الله ابدأ وليس ابدأوا هذا فعل مضارع خبر وقوله ابدأوا امر وثمة فرق كبير بين - [00:04:25](#)

الامر والخبر حيث لا يدل او هذا الرواية التي في مسلم لا تدل على الترتيب ايها الاحبة في الله بل ان النبي عليه الصلاة والسلام قال ابدأوا بما بدأ الله به ولم يأمر الصحابة - [00:04:46](#)

بذلك احسن الله اليكم نقول بارك الله فيكم اه نعم وايضا من ادلة القائلين بفرضية الترتيب القياس حيث قاسوا قروض الوضوء على اركان الصلاة وفروضها لا يصح ان تركع قبل قراءة الفاتحة او قبل السجود - [00:04:58](#)

وكذلك لا يصح مسح الرأس قبل غسل اليدين هذا ذكره ابن الجوزي وابن القيم وغيرهما ايها الاحبة في الله. والقول الثاني في هذه المسألة يا اخواني بارك الله فيكم مذهب الاحناف والمالكية - [00:05:21](#)

مذهب الاحناف والمالكية وهو قول للشافعية وقول عند الحنابلة ايضا وهو استحباب الترتيب ليس فرضا من فروض الوضوء وانما مستحب. ودليل استحباب ايها الاحبة في الله فعل النبي عليه الصلاة والسلام - [00:05:37](#)

وهذا قول للظاهرية واختاروا من المعاصرين الامام الالباني رحمه الله وقد استدلوا على هذا القول بجمع من الدالة منها الاية ان الاية ايها الاحبة في الله امرت بالغسل والمسح. ولم تذكر الترتيب. هل الاية ذكرت الترتيب؟ امرت بالترتيب لم تأمر - [00:06:01](#)

بترتيب الاعضاء وقالوا يا اخواني اصحاب هذا القول ان الواو لا تدل على الترتيب وانما الواو حرف عطف يدل على مطلق الجمع والمشاركة. وهذا مذهب جمهور الاصوليين واللغويين ان الواو ليست دالة على الترتيب. فقولي دخل خالد ومحمد لا يعني ان خالدا دخل قبل محمد في كلام العرب - [00:06:22](#)

بينما تدل على اشتراكهما في فعل الدخول احسن الله اليكم اذا هذه الدالة تدل على عدم الوجوب. وقالوا ايضا ايها الاحبة في الله اه من الدالة على عدم الوجوب حديث مهم جدا يا اخواني وهو حديث المقدام ابن معدي كرب - [00:06:50](#)

حديث المقدام ابن معدي كرب قال اتني رسول الله صلوات ربي وسلامه عليه بوضوء او بوضوء بالفتح لانه اتني بماء يعني. اتني رسول الله عليه الصلاة والسلام بوضوء فتوضأ فغسل كفيه ثلاثا - [00:07:08](#)

وغسل وجهه ثلاثا ثم غسل ذراعيه ثلاثا ثم مضمض واستنشق ثلاثا ثم مضمضة واستنشق ثلاثا ومسح برأسه واذنيه ظاهرهما وباطنهما وغسل رجليه ثلاثا هذا الحديث ايها الاحبة في الله اخرجه - [00:07:28](#)

الامام احمد وكذلك الطبراني وقد عزي لابي داوود بهذا اللفظ والنسخ التي بين ايدينا لسنن ابي داوود ذكر فيها الترتيب. ولم يذكر فيها المخالفة في الترتيب التي في هذا الحديث. ما هي المخالفة في الترتيب في هذا الحديث يا سامر - [00:07:53](#)

الموضوع باستنشق. المضمضة والاستنشاق وتنبؤوا لهذا جيدا يا اخواني احسن الله اليكم. هذا الحديث اخواني اه على صحته اكثر اهل العلم منهم ابن الجعرون والنووي وابن حجر قواه وابن الملتن والبوصيري والالباني - [00:08:14](#)

وذهب بعض العلماء الى تضعيفه والحكم عليه بالشذوذ كالعظيم ابادي. حكم عليه بالشذوذ ايضا استدلوا يا اخواني بارك الله فيكم الظاهر صحة هذا الحديث واستدلوا ايها الاحبة في الله استدلوا - [00:08:32](#)

بان الاية لم تأمر الترتيب وانما استحبتنا الترتيب من فعل النبي عليه الصلاة والسلام الذي توضأ مرتبا توضأ مرتبا انا ذكرت لكم ان من ادلة اصحاب القول الاول انهم قالوا يا اخواني لم يرد ان النبي عليه الصلاة والسلام توضأ بلا ترتيب. هذا ما قاله اصحاب القول الاول - [00:08:50](#)

[00:08:50](#)

القول الثاني قالوا هذه الدالة تدل على الاستحباب وايضا اخواني استدلوا باثر لعلي مهم جدا لكنه ضعيف سبحانه الله قال علي ما ابالي اذا اتممت وضوئي باي اعضائي بدأت ما ابالي اذا تمت وضوئي باي اعضائي بدأت - [00:09:17](#)

اخرجه ابن ابي شيبة والدارقطني والبيهقي لكن الحديث ضعيف كما قال احمد والبيهقي وايضا اخواني استدلوا باثر لابن مسعود قال ابن مسعود لا بأس ان تبدأ برجليك قبل يديك في الوضوء - [00:09:39](#)

اخرجه ابن ابي شيبة الدار قطني والبيهقي وضعفاه يعني دار القطني والبيهقي ضعف هذا الاثر احفظ حفظك الله لا توجد اثار تدل على مخالفة للترتيب اقوى ما دل على مخالفة الترتيب ما هو؟ - [00:09:56](#)

حديث المقدم ابن معدي كرب. فاحفظوا ذلك جيدا. احبتي في الله وفي المسألة قول ثالث وهو ان الترتيب واجب فرض لكنه يسقط للعدو كالجمل والنسيان قبل اول ما يسقط الترتيب - [00:10:19](#)

القول الثالث قالوا واجب عند القدرة والذكر اما يسقط عند الجهل والنسيان والراجح يا اخواني برك الله فيكم في هذه المسألة عندي اخيكم العبد الضعيف مع قوة الاقوال مع قوة الاقوال - [00:10:36](#)

الراجح عند اخيكم في هذه المسألة اخواني هو القول الاول وجوب الترتيب ودليل الترجيح عند اخيكم ايها الاحبة في الله ما يلي اولاً الاية ان الاية ادخلت ممسوحاً بين مغسولات - [00:11:01](#)

وادخال الممسوح بين المغسولات دليل على ارادة الترتيب ولو لم يرد الترتيب والله اعلم لوخر الممسوح بعد ذكر المغسولات. هذا من الدالة ايضاً ما سبق تقريره وذكره ايها الاحبة في الله - [00:11:22](#)

من ادلة في اه عند ذكره للقول الاول ان كل من روى حديثه او وضوء النبي عليه الصلاة والسلام ولا سيما من يعني من له عناية كعثمان عبد الله بن زيد وابي هريرة وعلي وغيرهم - [00:11:41](#)

رواه مرتباً ولا يحفظ عنه مخالفة الترتيب بين الفروض المذكورة ايها الاحبة في الله الا ما روي في حديث المقدم وسنجيب عنه باذن الله تعالى واقول اما من ادلة الترجيح ضعف الاثر عن الصحابة - [00:11:59](#)

في ذلك الاثر التي يستدل بها ضعيفة ونحن لو سلمنا لهم بان الواو لا تدل على الترتيب. يوجد من اهل الاصول واهل اللغة من قال انها تدل على الترتيب. لكن الصحيح ان الواو تدل على مطلق الجمع والمشاركة - [00:12:18](#)

لكن الترتيب استفاد من قرائن اخرى سياقية او لفظية ايضاً يا اخواني احسن الله اليكم نقول اما حديث المقدم فلنا عليه اجابات. الجواب الاول انه اعل عند بعض اهل العلم - [00:12:33](#)

حيث ذكر العظيم ابادي ان هذا الحديث ايها الاحبة في الله خالف كل الروايات المروية عن محمد صلوات ربي وسلامه عليه في صفة وضوءه لا يعرف ايها الاحبة في الله حديث ذكر فيه مخالفة الترتيب الا هذا الحديث - [00:12:49](#)

وهو لا يقوى على معارضة الاحاديث الصحيحة وايضاً من الاجابات على هذا الحديث ايها الاحبة في الله ان العضو او الامر الذي خولف فيه الترتيب ما هو هل خولف الترتيب في الفروض المتفق عليها عند العلماء ايها الاحبة في الله - [00:13:12](#)

تفضل يا ابا محمد لا لم يخالف لم يخالف حديث المقدم كفيه وغسل وجهه وغسل ذراعيه تمضمض واستنشق ثم مسح برأسه واذنيه ظاهرهما وباطنهما. الفروض المتفق عليها الوجه والذراعين ومسح الرأس - [00:13:39](#)

والاقدام هل خولف الترتيب فيها هذي الاعضاء هي المتفق عليها عندنا اما المضمضة والاستنشاق فانهما داخلان في ايش في فرضية ماذا؟ الوجه. قد يقول قائل يا اخواني انه لما اخر غسلهما ثم عادا فغسلهما وقد غسل بعدهما اذرعين على قولكم يا اصحاب القول الاول - [00:14:04](#)

انتقض بطل غسل الذراعين فوجب الاعادة. هذا القول معتبر يعني هذا الجواب حقيقة جواب قوي برك الله فيكم هذا الجواب قوي احسن الله اليكم لكن الذي نميل اليه كما سمعتم احسن الله اليكم ان - [00:14:28](#)

حقيقة عامة الاحاديث على الترتيب. وهذا الذي تطمئن اليه النفس ولا شك اننا لو رجحناه احتياطاً يا ابا معاذ لكان هذا الترجيح متجهاً للاحوط يا اخواني برك الله فيكم ان تحرص ايها الحبيب على المجيء بالوضوء مرتباً - [00:14:44](#)

ان تحرص على المجيء بالوضوء مرتباً. اما موضوع الجاهل والنسيان ايها الاحبة في الله سهل الاستدراك يعني ساهل ان يستدرك ويعود الانسان للآتيان بالترتيب والله تعالى اعلم انتقل الى مسألة فرع عن موضوع الترتيب يا اخواني. حكم الترتيب بين الاعضاء المكونة من - [00:15:06](#)

اجزاء كاليدين والرجلين والوجه والمضمضة نقول ايها الاحبة في الله اتفق العلماء على عدم وجوب الترتيب بين اليمنى واليسرى

والوجه والمضمضة فلو قدم اليسرى على اليمنى في اليدين او الرجلين في الوضوء صحيح باتفاق اهل العلم - 00:15:30

وكذلك لو تمضمض قبل الوجه او غسل وجهه ثم تمضمض الوضوء صحيح باتفاق اهل العلم. نقل ذلك ابن عبد البر وابن قدامة

مستدلين بامرين. اما الاول اثر عن علي رضي الله تعالى عنه - 00:15:53

انه قال ما ابالي عند ابن ابي شيبه بسند صحيح. قال ما ابالي لو بدأت بالشمال قبل اليمين اذا توضأت يقول علي رضي الله تعالى عنه

ما ابالي لو بدأت بالشمال قبل اليمين اذا توضأت - 00:16:10

وايضا يا اخواني قالوا ان هذا ان هذه يعني هذا العضو المكون من يعني جزئين هو بمنزلة العضو هو الواحد يعني الرجلان بمنزلة

العضو الواحد اليدان بمنزلة العضو الواحد الفم اصلا الفم والانف - 00:16:29

قلنا انها اصلا من الوجه احسن الله اليكم ولا اشكال في عدم الترتيب وانما يستحب البدء بالمضمضة يستحب البدء باليمنى

الاحاديث العامة الدالة على استحباب التيمم وهذا باتفاق اهل العلم ايها الاحبة في الله استحباب البداية بايش؟ باليمين - 00:16:46

واضحة يا مشايخ مسألة الترتيب احسن الله اليكم ان شاء الله نعم احسن الله اليكم وانا كما قلت يا اخواني بارك الله فيكم يعني كما

رجحنا احتياطا نجل القوى الاخرى والخلاف عالي بالمناسبة. بعض الناس يعتقد ان هذا القول فقط للامام الالباني - 00:17:05

يعني سقوط الترتيب وانه مستعد لا يا اخواني. هذا قول الاحناف والمالكية وقول الشافعية وقول الشيخ الالباني رحمه الله تعالى

رحمة واسعة ولهم على ذلك كما سمعتم حديث وحديث قوي جدا. لكن حقيقة النفس تطمنن الى الاحاديث العامة الاحاديث التي تدل

على - 00:17:28

المجيب بالترتيب حديث يعني فيه احتمالات يحتمل ان يجاب عليه او يمكن ان يجاب عنه مع قوة القول به والله تعالى اعلم. انتقل

لمسألة ذكرها وهو الفرض السادس ايها الاحبة في الله وهو الموالة - 00:17:49

وهو المولات الموالة الموالة ويا ايها الاحبة في الله يعني يعرفها العلماء سبحانه الله الفقهاء تعريف جميل المولات يعرفها الفقهاء ايها

الاحبة في الله تعريف جميل. المولات هي مشتقة من الفعل والا - 00:18:09

من الفعل وانا ايها الاحبة في الله الموالة اخواني مشتقة من الفعل وهذا وتعريفها في الاصطلاح عدم تأخيري لغسل العضوي الى حين

جفاف الذي قبله في الوقت المعتاد عدمه تأخيري - 00:18:31

غسلي العضوي او مسحه الى حين جفاف الذي قبله في الوقت المعتاد. يعني في الظروف المعتادة لا في الحر ولا في البرد فلا يعتد

مثلا بسرعة الجفاف اذا كان في عندنا هواء شديد - 00:18:51

قد تغسل يديك وقبل ان تصل الوجه يجف تجف اليدان احيانا يكون حر شديد جدا من الذهاب الى الحج مثلا في المواسم الحارة

يعرف ذلك اذا هذه هي الموالة ايها الاحبة في الله ما حكمها؟ المؤلف ذكرها فرضا مفروض الوضوء - 00:19:09

المؤلف ذكرها فرضا من فروض الوضوء احبتي في الله وهذا هو مذهب الحنابلة هذا مذهب الحنابلة احسن الله اليكم وهو قول عند

المالكية. وقول للشافعية. يعني نستطيع ان نقول انفرد الحنابلة فيه - 00:19:27

وصفه قولاً لهم في مذهبهم هو مذهبهم. اما هو قول عند المالكية وقول الشافعية ليس هو المذهب عند المالكية ولا المذهب عند

الشافعية. وقد اختار هذا القول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله - 00:19:47

كذلك العلامة ابن العثيمين رحمه الله ان الموالة فرض فلو ان متوضاً اخر غسل الوجه الى حين عفا اخر غسل اليدين الى حين

جفاف الوجه فان وضوءه باطل ويلزمه الاعداء - 00:20:02

وقد استدل اصحاب هذا القول يا اخواني بالاية يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم الاية التي امرت بغسل

جميع الاعضاء. وارجو ان نتفطن الى وجهي او الى - 00:20:20

يعني وجه الاستدلال بالاية الاية امرت بغسل جميع الاعضاء والامر عند الحنابلة على ايش؟ على الفور او على التراخي على الفور

تأملوا قالوا الاية امرت بغسل جميع الاعضاء. والامر على الفور - 00:20:36

والفورية تكون بفعل هذه الاعضاء بغسلها تباعا لاحظنا يا ابا معاذ قال الحنابلة ان الاية تأمرنا بغسل الوجه واليدين ومسح الرأس

وغسل اليدين المرفقين ومسح الرأس وغسل الرجل قالوا والامر على الفور. فانت اذا ستفعل ذلك - [00:20:59](#)

تباعا وايضا استدلووا بالاحاديث التي وصفت وضوء النبي عليه الصلاة والسلام كحديث عثمان وحديث عبد الله ابن زيد فانه لم يفصل النبي عليه الصلاة والسلام وكان يقول ثم ثم ومسح مسح غسل الى اخره - [00:21:21](#)

ولم يرد الفصل ايها الاحبة في الله. وايضا استدلووا بحديث خالد بن معدان. وهذا الحديث مشهور جدا في هذه المسألة استدلووا يا كرام بحديث خالد ابن معدان عن بعض اصحاب النبي صلوات ربي وسلامه عليه - [00:21:41](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خالد بن معدان تابعي عن بعض اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يصلي وفي ظهر قدمه لمعة - [00:21:58](#)

بدر الدرهم لم يصبها الماء فامر ان يعيد الوضوء فامر ان يعيد الوضوء. وفي رواية والصلاة وفي رواية عند ابي داود والصلاة. هذا الحديث اخرجه الامام احمد وها من طريقه ابو داود والبيهقي - [00:22:13](#)

وقد حكم بصحة هذا الحديث الامام احمد يا اخواني ومن دقيق العيد وابن عبد الهادي ومغلطاي وابن القيم وابن حجر والالباني وهو كما قالوا وقد خالف في تصحيحه بعض اهل العلم كالبيهقي حكم بضعفه وكذلك ابن حزم والنووي. هؤلاء ضعف الحديث - [00:22:33](#)

وايضا يا اخواني بارك الله علوه بعلل اه تدفع منها جهالة الصحابي. الصحابي جهالته لا تضر ايها الاحبة في الله. بما ان التابعي يقول عن بعض اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام. ومنها علل اجيب عنها كالتدليل - [00:22:58](#)

وقد صرح المتهم الطليسي بالتحديث الى غير ذلك من الاجابات التي ذكرها المصححون لهذا الحديث وهو صحيح. وهو يدل ظاهرة على الموالة لان النبي عليه الصلاة والسلام ما امره ان يعيد غسل القدمين وانما امره ان يعيد الوضوء - [00:23:13](#)

ثم ايها الاحبة في الله استدلووا بحديث عمر بن الخطاب انه رأى رجلا عمر رأى رجلا قد جاء وترك على ظهر قدمه مثل موضع الظفر مثل الاظفر يا اخواني ترك على ظهر قدمه مثل موضع الظفر فقال النبي عليه الصلاة والسلام - [00:23:31](#)

ارجع فاحسن وضوءك ارجع فاحسن وضوءك قال ارجع فاحسن وضوءك. هذا الحديث ايها الاحبة في الله سلمكم الرحمن ايضا من الدالة عند الحنابلة يا اخواني الكرام على ماذا لا اله الا الله نعم - [00:23:54](#)

على مسألة الترتيب على مسألة ان الترتيب من فروض الوضوء. من فروض عفوا الموالة انا اتكلم عن انا وهمت يا اخواني نتكلم عن الموالة احسن الله اليكم اقول قالوا يا اخواني ان هذا الحديث ان النبي عليه الصلاة والسلام لاحظوا امره باحسان وضوئه. ولنا وقفة ترى بالمناسبة مع هذا - [00:24:20](#)

الحديث لنا ويعني اه تعليق عليه بعد قليل ان شاء الله تعالى. اذا اقول هذا يا اخواني من الاحاديث الدالة التي ذكرها العلماء على ذلك. وهذا الحديث سلمكم الرحمن اعني حديث عمر - [00:24:47](#)

اه جاء في رواية فامر ان يعيد الوضوء والصلاة فامر ان يعيد الوضوء والصلاة. هذا الحديث اخواني يا احبتي في الله اه اخرجه ابن ماجة وضعفه الالباني. اخرجه ابن ماجة وضعفه الالباني - [00:25:02](#)

وكذلك من الدالة حديث انس قال رأى النبي عليه الصلاة والسلام رجلا او في قدمه مثل الظفر لم يصبه الماء فقال ارجع فاحسن وضوءك قال ارجع فاحسن وضوءك اخرجه ابو داود والنسائي - [00:25:18](#)

اخرجه ابو داود والنسائي. وهذا حديث اخواني تكلم به فيه اهل العلم بين مصحح ومضعف تكلم فيه اهل العلم بين مصحح من ممن وضعفه الدارقطني ممن ضاعف هذا الحديث الدار - [00:25:36](#)

وطني ايها الاحبة في الله من حكم بصحته الشيخ الالباني بالشواهد والله تعالى اعلم. والله تعالى. اذا اقول احسن الله اليكم استغفر الله ايضا يا اخواني الكرام من الدالة على - [00:26:02](#)

ذلك عند الحنابلة على فرضية الموالة هذا الحديث وايضا من الدالة اثر عن عمر رضي الله تعالى عنه انه رأى والكلام عن عمر يا اخواني انه رأى في قدم رجل مثل موضع الفلس - [00:26:28](#)

القطعة النقدية يعني اثر عمر انه رأى في قدم رجل مثل موضع الفلس لم يصبه الماء. فامر ان يعيد الوضوء والصلاة يعيد الوضوء

ويعيد الصلاة اخرجته ابن ابي شيبة والبيهقي وحكم بصحته البزار وهو صحيح. ظاهر اسناده الصحة. اثر عن عمر يا اخواني يأمر
بالاعادة. اعادة الوضوء والصلاة - [00:26:47](#)

اثر عن عمر صحيح احسن الله اليكم اذا لاحظوا اخواني مذهب الحنابلة استدلوا بما سمعتم الاحاديث الصحيحة التي لم تفصل
حديث خالد بن معدان امره بالاعادة والظاهر صحة هذا الحديث احسن الله اليكم. وعندنا حديث انس وعندنا اثر عن عمر احسن الله
اليكم. طيب اما القول الثاني في هذه المسألة - [00:27:12](#)

وهو قول الاحناف والشافعية وهو قول للمالكية ورواية عن الامام احمد. القول الثاني والشافعية وقول للمالكية ورواية عن الامام
احمد قالوا ان الموالة مستحبة وليست من فروض الوضوء فلو اخل بها المتوضى صح - [00:27:34](#)

وضوءه. وقد استدل اصحاب هذا القول بجملة من الادلة منها الاية الكريمة اية الوضوء ايها الاحبة في الله قالوا ان الاية لم تأمر
بالموالة. الاية ذكرت الامر بغسل هذه الاعضاء ومسح الرأس. ولم تأمر - [00:27:55](#)

ولم تأمر باي شيء ولم تأمر يا اخواني بالموالة وايضا استدلوا بحديث عمر ان رجلا توضع فترك موضع ظفر على قدمه فابصره النبي
عليه الصلاة والسلام فقال ارجع فاحسن وضوءك - [00:28:13](#)

فرجع ثم صلى رواه مسلم هذا الحديث في صحيح مسلم قد يقول سامر طب لم تذكره قبل قليل هذا الحديث من ادلة اصحاب القول
الثاني للفظ احسن ما امره ان يعيد - [00:28:34](#)

وانما امره بالاحسان احسان الوضوء هذا الحديث في صحيح مسلم يا اخواني قال ارجع فاحسن وضوءك والشاهد انه امر بالاحسان
لكن هذا الحديث يا اخواني مع كونه في صحيح مسلم - [00:28:51](#)

يا عصام الا ان بعض العلماء تكلم فيه لانه من طريق معقل ابن عبيد الله عن ابي الزبير وخلاصة ما ذكر الذين تكلموا في هذا الحديث
مضعفين له ان الجادة في الحديث - [00:29:07](#)

وانه من رواية معقل عن ابن لهيعة عن ابي الزبير. وابن لهيعة معروف ايها الاحبة في الله اشار الى هذا الامام احمد وابن رجب وابو
علي النيسابوري لذلك حكم الالباني بضعف هذا الحديث - [00:29:25](#)

وقد استدلوا يا اخواني بآراء الله فيكم ايضا على ان الموالة مستحبة باثر رواه مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر في السوق ثم توضع
غسل وجهه ويديه ومسح رأسه ثم - [00:29:43](#)

دعي لجنابة ليصلي عليها حين دخل المسجد فمسح على خفيه تأملوا اثر عن ابن عمر توضع غسل وجهه يديه مسح رأسه دعي الى
جنابة ليصلي عليها حين دخل المسجد فمسح على خفيه - [00:30:11](#)

ظاهر الاثر عن ابن عمر يدل على ماذا على انه اخر المسح الذي هو فرض القدمين الان هذا الاثر اخرجته كما سمعت مالك في موطنه
واسناده صحيح كما لا يخفى عليكم - [00:30:32](#)

مالك عن نافع ابن عمر وعلقه البخاري واخرجه الحاكم وفي رواية عند الحاكم فمسح على خفيه بعدما جف وضوءه فصلى لمسها على
خفيه بعدما جف وضوءه صلى. هذه رواية الحاكم اصلح بالمناسبة. هذا الحديث حكى في صحته البيهقي - [00:30:48](#)

النووي ابن حجر ايها الاحبة في الله وايضا استدلوا باثر عبد او عبيد او عبد نعم عبيد الله ابن عمير ان عمر بن الخطاب رأى رجلا ان
عمر ابن الخطاب رأى رجلا - [00:31:09](#)

وبظهر رجله لمعة يعني جزء وبظهر رجله لمعة لم يصبها الماء فقال عمر ابهذا الوضوء تحضر الصلاة يعني ينكر على هذا الرجل قال يا
امير المؤمنين البرد شديد وما معي ما يديني - [00:31:28](#)

فرق له بعد ما هم به رق له بعد ما هم به. يعني رق له عمر فقال له عمر اغسل ما تركت من قدمك واعد الصلاة وامر له بخميسة. قطعة
قماش - [00:31:48](#)

اغسل ما تركت من قدمك. عمر ما امره باعادة الوضوء انما امره بايش يا اخواني بالاكْتفاء بغسله القدمين. هذا الاثر اخرجته دار قطني
والبيهقي وابن ابي شيبة وفي لفظ امره ان يغسل اللمة ويعيد الصلاة وهكذا بصحته البيهقي يا اخواني - [00:32:03](#)

حكم بصحته البيهقي هذا القول الثاني خلاصته ان الموالاة مستحبة والقول الثالث وهو قول قوي حقيقة يا اخواني ان الموالاة واجبة حال الذكر والقدرة تسقط عجزا ونسيانا الموالاة واجبة. حال الذكر والقدرة تسقط عجزا نسيانا. وهذا يا اخواني الكرام مذهب المالكية - [00:32:28](#)

مذهب المالكية في هذه المسألة وهو قول عند الحنابلة وقد اختاره شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله لاحظوا ابن تيمية في في الترتيب والموالاة يختار القول بايش؟ بانها واجبة حال الذكر - [00:32:57](#)

والقدرة. فيقول تسقط عجزا ونسيانا قد يتوضأ انسان ينفذ الماء عنده فيذهب ليأتي بماء وقد نشفت اعضاؤه ماذا يصنع يقول شيخ الاسلام وهو مذهب المالكية وضوءه صحيح في هذه الحالة - [00:33:13](#)

مستدلين على هذا القول اولاً بادلة القائلين بالوجوب. لانهم هم يقولون بالوجوب واستدلوا ايضا بالايات التي فيها عفو او بالادلة التي فيها عفو عن العاجز او الناسي. كما في قول الله جل في علاه فاتقوا الله ما استطعتم - [00:33:30](#)

حديث ابي هريرة في الصحيحين اذا امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم وكذلك بقوله آآ النبي عليه الصلاة والسلام في حديث ابن عباس المشهور جدا خرجه ابن ابي او ابن ماجة - [00:33:51](#)

والدار قطني وحكى بالصحة الالباني ان الله تجاوز لي عن امتي الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه وايضا يا اخواني الكرام استدلو بقاعدة وهي العفو عما يطلب فيه الموالاة عند وجود العذر - [00:34:04](#)

ثمة قاعدة مفادها العفو عما يطلب فيه الموالاة عند وجود العذر قالوا متى صلاة الخوف يا اخواني؟ مثل صلاة الخوف يعفى عن الموالاة فيها انت تعرف ان بعض صور صلاة الخوف انك تصلي مع الامام ركعة ثم تنصرف صحيح - [00:34:24](#)

ثم ترجع لتتم صلاتك هل الموالاة اه بقيت في صلاة هؤلاء يا اخواني الذين صلوا مع الامام ركعة ثبت الامام قائما ثم انصرفوا فجاء اخرون فصلوا مع الامام الركعة الثانية. ثم عاد الاولون فسلموا مع الامام بعد ان اتموا ركعة لانفسهم - [00:34:47](#)

الموالاة انقطعت او مستمرة لهؤلاء انقطعت يا شيخ عمر قالوا ان المتوضى للعذر ان اخل بشرط الموالاة فتتساقطت في حقه سقطت في حقي. وهذا القول حقيقة يا اخواني قوي جدا. حقيقة - [00:35:06](#)

قوي جدا احسن الله اليكم. يختلف ترى بالمناسبة عن موضوع الترتيب والذي نميل اليه مع قوة القول الثالث قوة مذهب المالكية. مذهب ابن تيمية الا اننا نميل ايها الاحبة في الله الى ان الموالاة من فروض الوضوء - [00:35:26](#)

يجب على المسلم ان يوالي في غسل هذه الاعضاء ايها الاحبة في الله ولا يخل بذلك فان الوضوء فضلا عما ذكر من ادلة اقول الوضوء عبادة واحدة لا تتجزأ الوضوء عبادة واحدة لا تتجزأ. كما ان الصلاة لا تتجزأ - [00:35:46](#)

تجويزها في صلاة الخوف للعذر الشديد للعذر الشديد ايها الاحبة في الله وهذه حقيقة فيها نوع اختلاف عن الوضوء اذا المقصود بتلك لذلك التجويز في قطع الموالاة. الصلاة مع الامام - [00:36:08](#)

الصلاة مع الامام بخلاف الوضوء الذي يستطيع ان يفعله وحده ايها الاحبة في الله لا يعني يعجز عن الموالاة لو عجز عنها فانه يعيد الوضوء الله تعالى الله تعالى اعلم هذا الذي نميل اليه - [00:36:28](#)

ولا شك عندي انه هو الاحواط. والله تعالى الله تعالى اعلى واعلم صلى الله على محمد وعلى اله وصحبه اجمعين لعلي اكتفي بهذا القدر يا اخواني وسننتقل ان شاء الله الى درسنا في درسنا المقبل الى الكلام عن الشروط امرها ايسر ولله الحمد والمنة - [00:36:45](#)

اه شروط الصلاة بارك الله فيكم ونفع الله بكم وجزاكم الله خيرا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:37:02](#)